

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض

الحلقة (28) عن "جفن"

حمد الجاسر

اذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض أسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة المستمعون اتصل بي احد الاخوان سائلا - 00:00:03

عن جفن الوارد في قول الشاعر محمد بن عبدالله بن نمير الثقفي المعروف باسم التميري طربت وهاجتك المنازل من جفني الا ربما يعتادك الشوق بالحزن ظن السائل الكريم ويظهر انه - 00:01:00

من سكان قرية تدعى جفن قرية من جبل طمية يسكنها فخذ من قبيلة حرب ظن ان البيت ينطبق على هذا الموضع والواقع ان الموضع التي تسمى باسم جفن تتعدد. وهذا ما لفتت اليه نظر الاخوة الباحثين. ان الاسم الواحد قد - 00:01:32 يطلق على عدة موضع لهذا عندما نرى شاعرا لشاعر لا ينبغي لنا ان في ذكر موضع لا ينبغي لنا الجازم بأنه المقصود بذلك الموضع ما لم تبدو لنا قرائن. الشاعر - 00:02:07

هذا ثقافي من قبيلة ثقيف هناك في بلاد ثقيف واد يعرف يعرف باسم وادي جفن. ويسمى الان وادي ثمالة وفيه سد عظيم من اشهر سدود الطائف القديمة اسمه السد السملقي - 00:02:23

ويضيف العامة اليه حكايات واخبار خرافية هي من قبيل القصص الذي يستمتع به ولا يعتمد حجة قبيلة ثمالة هذه التي تسكن في هذا الوادي جاورك ثقيف وحالطتهم في المنازل وانتسبت اليهم - 00:02:51

وهي ازدية قحطانية اقرب من لها غامد وزهران وقرن هذه القبائل الثلاث هم اخوتها في النسب اما الاخوة في الدين فهي شاملة لجميع القبائل. هذه القبيلة يظهر ان محالفتها لثقيف كانت متأخرة - 00:03:13

لاننا نرى الامام عبد الملك بن هشام في السيرة يذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ما لك بن عوف النصري من نصر هوازن ان يجمع من اسلم من قومه فيحارب بهم ثقيف فكان من جمع قبيلة ثمالة - 00:03:40

اذا كانت قبيلة ثمالة في ذلك العهد قريبة من بلاد ثقيف فحاربت مع ما لك بن عوف في السنة الثامنة من الهجرة لأن ما لك بن عوف اسلم وفد على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:03

وهو على الجعرانة هذه القبيلة نبغ او خرج فيها عدد من اجلة العلماء ومن اجلهم الامام النحوي الشهير محمد بن يزيد المبرد وان شئت فقل المبرد. صاحب كتاب الكامل في الادب وهو من اجل كتب الادب بل من عيونها - 00:04:24

ومن اطرف ما يروى عن محمد ابن يزيد وعن انتسابه الى ثمالة ان بعض المعاصرین له كان يناؤنه وكان يهجوه فلكي يثبت انه من هذه القبيلة على ما يزعم بعضهم قال بيته من الشعر. سأله عن ثمالة كل حي فقال - 00:04:51

سائلون ومن ثمالي فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا بهم وجهاً وما احال رجلاً يهجو نفسه قوله لكي يثبت صحة نسبه. وانما هذا البيت وضعه بعض معاصريه ممن بينه وبينهم - 00:05:13

آآ سوء تفاهم كما يقال. على كل حال قبيلة ثمالة قبيلة عريقة النسب صريحته ولها مواقف محمودة في اسلام ونبغي منها عدد كبير من العلماء المتقدمين. والله اعلم اسماء من بلادي - 00:05:33

اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني - 00:06:13